مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

اثر برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتنمية الاسناد الظرفي لدى طالبات الاقسام الداخلية

مها عماد داود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
maha@gmail.com1234567
07721371544
ا.د. غالب محمد رشيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
ghalibalasadi@uomustansiriyah.edu.iq
0770174205
أ.م.د. طالب خلف حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
talibkalf@uomustansiriyah.edu.iq
07702608952

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتنمية الاسناد الظرفي لدى طالبات الاقسام الداخلية ،استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ، وقد قامت ببناء مقياس الاسناد الظرفي حيث بلغ عدد الفقرات (24) فقرة ، وقد تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة القصدية من طالبات الاقسام الداخلية بواقع (10) طالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم صممت الباحثة برنامجا إرشاديا سلوكيا معرفيا وفق نظرية "الس" لتنمية الاسناد الظرفي وفق نموذج بوردرز ودروري، واستعملت الباحثة في تحليل البيانات الحقيبة الاحصائية وتوصلت الباحثة الى أن البرنامج الارشادي العقلاني الانفعالي السلوكي فعال في تنمية الاسناد الظرفي من خلال النتيجة التي اظهرت ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاسناد الظرفي في الاختبارين القبلي والبعدي، وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الارشادي، الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، الفراغ الفكري، طالبات الاقسام الداخلية.

الفصل الاول - التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعتبر مشكلة الاسناد الظرفي مشكلة اجتماعية ونفسية شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والايديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي، كما انها تعتبر مشكلة معاناة الافراد وان تعددت مصادرها واسبابها ، واذا كانت دراسة الاسناد الظرفي مهمة للأفراد فتزداد اهميتها للطالبات لأنهن يُعَدنَ في جميع دول العالم محور اهتمام الجميع ، نظرا للدور الذي يمكن للفتيات القيام به في المستقبل من زيادة الانتاج والاسهام في بناء الدول والمجتمعات ، النساء هم مصدر الطاقة المعنوية الحقيقية لأي امة، لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الاسناد الظرفي كظاهرة انتشرت بين الافراد في المجتمعات المختلفة ، ويرجع ذلك الى ما لهذه الظاهرة من دلالات قد تعبر عن ازمة الطلبة ومعاناتهم وصراعاتهم الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة في كيفية عزو السلوكيات الى عوامل داخلية شخصية وعوامل خارجية ظرفية (شاخت، 1980: 67). وظاهرة الاسناد الظرفي من

الظواهر الاجتماعية الاكثر قسوة في المجتمع وحياه الطالبات وهي ظاهرة معقدة لا تقتصر على البعد الاجتماعي او النفسي او الثقافي او السلوكي انما هي محصلة تفاعل هذه الجوانب في اطار غياب العدالة وسطوة كل ما هو مادي وغير انساني (ابو زيد ،1970: 7). وان ضعف الاسناد الظرفي لدى الطالبات يعد مشكلة كبيرة بسبب تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الداخلية الانفعالية والدافعية في شخصية الطالبة حيث نبالغ في تقدير العوامل المزاجية ونقلل من اهمية العوامل الظرفية مما يصاحب اشتداد وطأتها شعور بالإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس (رضوان ،2009: 13 - 14).

اهمية البحث :

تمثل الجامعة ضمير المجتمع وسنده وساعده في مواجهة التحديات والصعوبات ، فهي العين التي يطل منها المجتمع على المستقبل ، وهي اشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه اراء المفكرين والعلماء ورواد الاصلاح والتطوير ، الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي الذي تحيط به وتتأثر به ، فهي تلعب دوراً رئيساً في انتاج الانسان والمعرفة وتطويرها واستثمارها لخدمة المجتمع ، من هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها (الخالدي واخرون ، 2011 : 83). ويعد الارشاد النفسي من المجالات التي تحتاج الى تنظيم وتوضيح كون ان مجالاته متسعة ومهمة ومتنوعة ذات التأثير المباشر على شخصية المتعلم تربويا ونفسيا وبلورة طموحاته وامله من خلال تلقيه المباشر للخدمات الارشادية (السفاسفة، 2003: 19). ويسعى الارشاد الى تقديم خدماته الى الطلبة الذين ما زالوا في المجال السوي ولكونهم يواجهون مشكلات على درجة من الشدة والتعقيد حيث ان هذه المشكلات تجعلهم عاجزين عن حلها دون مساعدات خارجية ، ومن خلال ذلك يتبين لنا ان الارشاد لا يكتفي بمساعدة الفرد في حل مشكلاته وانما يعتمد على امكانية السيطرة على انفعالاته وتحكمه بذاته وتوافقه مع البيئة الاجتماعية (الوائلي،2013 :5).

ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي وكما يلي : -

أولا : - الجانب النظري: -

1- من البحوث الأولى التي تهدف الى تنمية الاسناد الظرفي (على حد علم الباحثة)، فلا توجد بحوث تجريبية درست هذا المتغير تجريبياً .

2- ان البحث الحالي تناول فئة طالبات الاقسام الداخلية ، وهم فئة كبيرة في المجتمع العراقي وبزيادة مستمرة بسبب الزيادة السكانية .

ثانياً :- الجانب التطبيقي

1- أهمية بناء أو تبني مقياس لغرض تشخيص حالات انتشار الإسناد الظرفي لدى طالبات الاقسام الداخلية .

2 - بناء برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لمعرفة اثاره في تنمية الاسناد الظرفي لدى طالبات الأقسام الداخلية بعد أجراء التطبيق .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي بأسلوب (العقلاني الانفعالي السلوكي) لتنمية الاسناد الظرفي لدى طالبات الاقسام الداخلية) . وقد انبثقت من هذا الهدف فرضيات صفرية سعت الباحثة للتحقق من صحتها :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0. 05) بين درجات المجموعة التجريبية اسلوب (العقلاني الانفعالي السلوكي) على مقياس الاسناد الظرفي في الاختبارين القبلي والبعدي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0. 05) بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاسناد الظرفي في الاختبارين القبلي والبعدي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0 .05) بين درجات المجموعة التجريبية باستعمال أسلوب (العقلاني العاطفي السلوكي) والمجموعة الضابطة على مقياس الاسناد الظرفي في الاختبار البعدي. **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطالبات الجامعة في الاقسام الداخلية / جامعة ديالى- للعام (2024 م/2025 م).

تحديد المصطلحات :

– اثر :- عرفه كل من :

– الحنفي (1991): انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل . (الحنفي، 1991 : 253).

– البرنامج الارشادي:

– عرفه زهران (1980)"هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً، لكل من تضمهم المؤسسة التعليمية لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني" (زهران ،1980:439).

– عرفه بوردر (Border & dryra ،1992) " مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في التفاعل والتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وامكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد" (Border & dryra ،1992: P 462) .

– الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي :

– تعريف العويضة (2003) انه اسلوب علاجي قصير المدى نسبيا موجهٌ نحو الفعل يركز فيه على الحاضر ، وقوة الشخصية ويتمكن المسترشد بوساطته من تعلم سلوك اكثر واقعية حتى يحقق النجاح في حياته (العويضة ،20030 : 18) .

– تعريف (Ellis ، 2004) هو العملية التي يجب فيها تغيير المعتقدات وافكار الغير لدى المسترشد حتى يصل أعلى مستوى من الادراك لتلك الافكار التي سببت له التعاسة والمشاكل
(البياتي ، 2008 : 18)

وتتبنى الباحثة تعريف (Ellis) في هذا البحث .

– التنمية :

– السالم ومرعي (1980) هو التطوير والنمو والتغير (السالم ، 1980 : 91).

– الاسناد الظرفي :

– عرفه هايدر (Heider ،1958): عملية معرفية ترتبط بادراك الفرد واحكامه عن سلوكه وسلوك الاخرين بالاعتماد على خصائص الموقف او خصائص الفرد.(Heider ،1958 , 537)

– عرفه كيلي (Kelley, 1967) : هو احد الانشطة المعرفية للإنسان والتي تعبر عن دافع قوي لان يفهم الفرد اسباب ما يحدث في بيئته (Kelley, 1967: 136) .

– عرفه هارفي ويري (Harveu &weru , 1981) "انه استنساخ يهدف الى تفسير الاحداث الحياتية واليومية (Harveu & weru , 1981 :135).

– عرفه ويتن ولويد (Weiten & Loyd ,1994) : " هو عبارة عن استدلالات يقوم الناس من خلالها بتحديد الاسباب المتعلقة بسلوكهم الشخصي وبالأحداث وبسلوك الاخرين في الحياة اليومية وبشكل روتيني نقوم بعمليات الاسناد في محاولة منا للاستفادة من تجاربنا
. (weiten & loyd ,1994: 136)

– التعريف النظري للباحثة : " تبنت الباحثة تعريف(Heider ،1958): للإسناد الظرفي ، وذلك لاعتماد الباحثة على نظريته في بناء المقياس وتفسير النتائج .

– التعريف الاجرائي للباحثة :" هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة على مواقف مقياس الاسناد للظرفي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

– **طلبة الجامعة:** تعريف ذيب (2014) : الطالبات اللاتي اكملن الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي، بهدف الالتحاق بالجامعة ولمدة اربع سنوات متواصلة من العلم والمعرفة والاعداد الثقافي لكي يكن مؤهلات للحياه المهنية (ذيب ن 2014 : 6).

الفصل الثاني – الاطار النظري

الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي :

مؤسس هذا الاسلوب الارشادي هو العالم ألبرت ألس (Albert Ellis) ولد في بيستبرج بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الاميركية عام (1913) ، حصل على الماجستير في علم النفس الاكلينيكي من جامعة كولومبيا وحصل على شهادة الدكتوراه عام (1947) ، إذ قرر ان يعمل في التحليل النفسي في بداية الخمسينات وبدأت قناعة (ألس) ، وثقته في التحليل النفسي بالهبوط مما دفعه الى البحث عن طريق المدرسة إلا انه لم يشعر بالرضا بهذه المدرسة ، وفي عام (1945) بدأ طريقه نحو أسلوب منطقي للعلاج النفسي الانفعالي السلوكي ، وتحول ألس (1954) إلى الاسلوب العقلاني العاطفي وبدأ مقتنعا ان السلوك غير المنطقي المتعلم في وقت مبكر يستمر في الظهور حتى إذا لم يعزز وذلك لأن الأفراد يستمرون في تعزيز أنفسهم عن طريق إقناعها ومقاومتهم للعلاج (غزة وجودت ، 1999، 136) .

مفهوم الاسناد الظرفي :

هو مفهوم نفسي يوضح كيف يفسر الافراد وينسبون اسباب الاحداث او السلوكيات الى عوامل خارجية خارج انفسهم ، فالأشخاص الذين لديهم عزو خارجي يلقون اللوم ويركزون على العوامل البيئية او الظرفية التي هي خارج عن سيطرتهم مثل الحظ والصدفة والمعايير المجتمعية على سبيل المثال ، اذا ركض رياضي في سباق وفاز بسبب ظروف الطقس المواتية (عامل خارجي) فقد يعزو المراقبون الفوز الى هذا التاثير الخارجي ، وليس الى القدرة الفطرية او المهارة التي يتمتع بها الرياضي بالإضافة الى ذلك ، اذا فشل الطالب في الاختبار بسبب تداخل غير متوقع ، مثل مشكلات الاتصال اثناء الاختبار عبر الانترنت ، فسيتم اعتبار ذلك عاملا خارجيا لا يمكن تجنبه وقد يتحمل الطالب قدرا اقل من اللوم ، وهذا ما يسمى بالإسناد الخارجي (الظرفي) وهي تلك التي ينظر فيها الى شيء خارج الشخص مثل البيئة او شخص اخر باعتباره سبب السلوك (مثلا ، السبب وراء تطوع شخص ما للأعمال الخيرية هو محاولته بناء سيرة ذاتية اقوى في الكلية) وينشأ النهج الخارجي او الموقفي عندما يقوم الناس بتقييم الجوانب الموقفية المؤثرة على الافعال خارج نطاق قوتهم الخاصة وان مثل هذه القوى الخارجية التي تؤثر على حدث ما تتضمن تجارب مثل الحظ، الصدفة، الكوارث الطبيعية، الهيئات الحاكمة، وما الى ذلك (Malle , 2003 : 5) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

1- نظرية هايدر (Heider ,1958)

يعد (هايدر) واضع الاساس لهذه الاشكالية بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي المعرفي من خلال إعداده لنظرية الإسناد التي تهتم بإنتاج بعض المعارف انطلاقا من ملاحظة السلوك عن طريق الاستنتاج حيث ينطلق الأفراد من معطيات الوضعية ويبحثون عن معنى للأحداث التصرفات والتفاعلات ، لقد انطلق (هايدر،1958) في تحاليله للكيفية التي نتوصل بها إلى بناء الأحكام وإعطاء تفسيرات سببية لأحداث من المسلمات التالية :

- يسعى الأفراد دوما لإيجاد معنى لما يدور حولهم وبشكل عقلاني.
- تستند السلوكيات والتصرفات المختلفة إما لعوامل داخلية أو خارجية .
- تتم هذه الإسناديات بطرق موضوعية (Heider.1958 : 183) . وهنا اقترح هايدر (1958، Heider) اربعة ابعاد نسند فيها مسؤولية الحدث الى الفاعل تبعا لاختلاف مدى مساهمة العوامل البيئية مع العوامل الشخصية في التأثير على الفعل وتحديد نتيجته وهي :

البعد الاول : الاقتران او الارتباط العام (Global association) وفيه يكون الشخص مرتبطا او مقترنا بالحدث ، وهو بعد له علاقة بإسناد المسؤولية ، حيث نعتبر ان شخصا مسؤولاً عن حدث لمجرد وجود اقتران في اذهاننا بين هذا الشخص والحدث ، وقد يكون هذا الاقتران غير منطقي وغير معقول .

البعد الثاني : السببية (Causality) وفيه يتسبب الشخص في الحدث ولكن بالصدفة وبطريقة لا يمكن معها حدوث تنبؤ مسبق ، فقد يبدو في اعتقادنا ان شخصا ما مسؤول عن حدث لمجرد كونه شرطا لحدوثه مع انه ليس سببا مباشرا في وقوع الحدث ولا يقصد وقوعه وقد لا يدركه احيانا .

البعد الثالث : القابلية للتنبؤ المسبق (Foreseeablity) وفيه يتسبب الشخص فالفعل بالصدفة ولكن يمكن التنبؤ المسبق بوقوع مثل هذه المصادفة .

البعد الرابع : التبرير (Justification) وفيه يكون سبب الحدث مقصودا مع وجود تبرير له للوصول الى حالة من الانسجام والهدوء النفسي (Heider ، 1958:70) .وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على نظرية هايدر (Heider ، 1958) للأسباب الاتية .

1- لكونها تناولت متغير البحث الحالي .
2- تعد النظرية الوحيدة التي توسعت في شرح متغير الاسناد الظرفي بشكل واسع حسب اطلاع الباحثة .
3- تنسجم النظرية مع متغير البحث الحالي وارتكازها على قواعد واسس واضحة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

الفصل الثالث – منهجية البحث

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق اهداف البحث الحالي .

مجتمع البحث :

هو المجتمع الممكن الدخول اليه والوصول الى أي مفردة من مفرداته وسحب العينة منه ، ومن ثم يتم تعميم نتائج تحليل العينة عليه (القحطاني ، 2015 ، 57) ، تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية / جامعة ديالى ، اذ بلغ عددهن (818) طالبة توزعن على (13) كلية تابعة الى جامعة ديالى للدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2024 – 2025).

عينات البحث :

العينة: (SAMPLE): هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ، ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا (الزهيري ، 2017 ، 139) والجدول (1) يوضح العينات المستخدمة في البحث الحالي

جدول (1)

العينات المستخدمة في البحث

ت	العينات	حجم العينة
1	عينة التحليل الإحصائي	400
2	عينة الثبات	30
3	عينة التشخيص	100
4	عينة التجربة	20
5	عينة وضوح التعليمات	30
	المجموع الكلي	580

أداتا البحث:

للتحقق من هدف البحث الحالي وفرضياته، وللتعرف الى الأسناد الظرفي لدى عينة البحث قامت الباحثة بالآتي:-

1- بناء مقياس الأسناد الظرفي لدى طالبات الأقسام الداخلية.

2- بناء برنامج ارشادي بالأسلوب (العقلاني الانفعالي السلوكي) وفيما يأتي توضيح لإجراءاتهما :

مقياس الاسناد الظرفي:

اولا: تحديد المتغير المدروس نظريا:

لبناء المقياس اعتمدت الباحثة على نظرية (Heider ,1958) الخاصة بالأسناد الظرفي (adverbial attribution) والذي عرفه بأنه: (عملية معرفية ترتبط بأدراك الفرد وأحكامه عن سلوكه وسلوك الآخرين بالاعتماد على خصائص الموقف أو خصائص الفرد

.(Heider , 1958 , 537)

ثانيا : تحديد مجالات المقياس:

في ضوء نظرية (Heider , 1958) تم تحدد أربعة مجالات لمقياس الأسناد الظرفي وكما يأتي:-

المجال الأول : الاقتران أو الارتباط العام (Global association) : هو ان يكون الشخص مرتبطا أو مقترنا بالحدث، وهو مستوى له علاقة بأسناد المسؤولية).

المجال الثاني : السببية (causality): وفيه يتسبب الفرد في الحدث ولكن بالصدفة وبطريقة لا يمكن معها حدوث تنبؤ مسبق.

المجال الثالث : القابلية للتنبؤ المسبق (Foreseeablity): وفيه يتسبب الشخص في الفعل بالصدفة ولكن يمكن التنبؤ المسبق بوقوع مثل هذه المصادفة.
المجال الرابع : التبرير (Justification): وفيه يكون سبب الحدث مقصودا مع وجود تبرير له للوصول الى حالة من الانسجام والهدوء النفسي (Heider,1958,70).

ثالثا: صلاحية المقياس:

قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس الأسناد الظرفي ، بالاعتماد على التعريف النظري بحسب نظرية (heider,1958) ، لذا اعتمدت في صياغة فقرات المقياس بصورته الأولى على (24) فقرة ، تضمنت اربعة مجالات ، تكون كل مجال من (6) فقرات ، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، والقياس والتقويم بلغ عددهم (20) محكما، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق قدرها (80%) لتحديد صلاحية الفقرات ، اذ كانت جميع الفقرات صالحة

رابعا : اعداد تعليمات المقياس:

ان الغرض من تعليمات المقياس هي توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ، كما تم اعطاء مثال توضيحي يوضح كيفية ذلك، اذ ان تعليمات المقياس يجب أن تكون واضحة ومفهومة لدى افراد العينة ، ويعد هذا امرا ضروريا في خطوات بناء المقياس في الحقل التربوي والنفسي ، كما وضحت الباحثة ان هذا المقياس هو للأغراض العلمية فقط ، مع عدم ذكر الاسم ، كي لا تتأثر المستجيبات به عند الإجابة عن فقراته.

خامسا : تصحيح المقياس:

اشتمل المقياس على خمسة بدائل متدرجة عند الإجابة ، هي :(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) ، تم اعطاء الدرجات (5 – 1) للفقرات الإيجابية ، والدرجات (1 – 5) للفقرات السلبية.

سادسا: عينة وضوح التعليمات :

للتعرف الى وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته وكيفية الإجابة عن بدائل وفقرات المقياس ، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس ، طبقت الباحثة مقياس الأسناد الظرفي على عينة استطلاعية مقدارها (30) طالبة تم اختيارهن عشوائيا من مجتمع البحث ، وقد تبين ان فقرات المقياس والتعليمات كانت وضحة وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس كان (15) دقيقة ، بعد ان حسبت الباحثة وقت كل مستجيبة والقسمة على المجموع الكلي لأفراد العينة.

سابعا: الصدق الظاهري (عرض المقياس على المحكمين لبيان صلاحيته):

قامت الباحثة بعرض مقياس الأسناد الظرفي بصورته الأولى ، والمكون من (24) فقرة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، والقياس والتقويم بلغ عددهم (20) محكماً ، الملحق (2) لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملاءمته لقياس الغرض الذي وضع من اجله .

جدول (2)
قيمة مربع (كا2) المحسوبة والجدولية لصلاحية فقرات مقياس الأسناد الظرفي

ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة (كا2)		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
3 ، 5 ، 8 ، 9 ،10 ، 14 ، 19 ،21 ، 23	20	20	-	20	3.84	دالة
2 ، 4 ، 7 ، 11،12	20	18	2	12.8		دالة
1 ،6 ، 13 ،15،17 ،24	20	17	3	9.8		دالة
16 ، 18 ، 20، 22	20	16	4	7.2		دالة

اولا: حساب الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:

أ – القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تضمن هذا الأسلوب القوة التمييزية للفقرات ، والقوة التمييزية تعد من الخطوات المهمة في بناء المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا (AnastasI,1976,P.122)، كما ان دقة أي مقياس في قياس ماوضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته (ربيع ، 2009 ، 14) .

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسناد الظرفي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

1 – تطبيق مقياس الأسناد الظرفي على عينة التطبيق الأساسية البالغة (400) طالبة.

2 – تصحيح المقياس بإعطاء درجة كلية لكل استمارة من استمارات الاستبيان.

3 – ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى أدنى درجة.

4 – اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات وتسمى بالمجموعة العليا ، اذ بلغت (108) استمارات، والاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا ، اذ بلغت (108) استمارات، ليكون العدد الكلي للاستمارات (216) استمارة ، والهدف من ذلك تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن (Achman, clock , 1971 , P.182).

5 – استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (المتوسط الحسابي) و(الانحراف المعياري) لكل فقرة من فقرات المقياس.

6 – بعد تطبيق الاختبار تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا ، بعد ان كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (214) درجة ، والجدول (3) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

جدول (3)
القوة التمييزية لمقياس الأسناد الظرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.6111	.82974	3.5185	1.62620	6.219	دالة
2	4.3796	.48756	3.5833	1.55957	5.064	دالة
3	3.7963	1.48990	2.9259	1.67278	4.038	دالة
4	4.4352	.95968	3.0278	1.56156	7.980	دالة
5	4.0556	.94556	2.2593	1.51238	10.466	دالة
6	3.8333	1.17211	2.6852	1.66126	5.869	دالة
7	4.5463	.84703	3.1759	1.69015	7.533	دالة
8	4.2870	.90740	3.0278	1.76391	6.597	دالة
9	4.2685	.74390	2.9815	1.78771	6.908	دالة
10	3.6296	1.18079	2.3704	1.41152	7.111	دالة
11	3.8981	1.67967	1.9259	1.69498	8.589	دالة
12	4.1852	1.09500	2.4815	1.94062	7.946	دالة
13	3.8056	.74204	3.2222	1.32081	4.001	دالة
14	4.6296	1.00086	3.2222	1.99688	6.548	دالة
15	3.3704	1.94596	2.0000	1.74013	5.455	دالة
16	1.5926	.72392	1.2500	.43503	4.216	دالة
17	1.7407	.46101	1.2870	.45449	7.283	دالة
18	2.1389	1.17972	1.0833	.27767	9.051	دالة
19	1.7870	1.12782	1.0556	.23013	6.604	دالة
20	1.4630	.82514	1.1019	.30386	4.268	دالة
21	2.2222	.97954	1.3519	.64583	7.709	دالة
22	3.0185	1.40747	1.2778	.87364	10.920	دالة
23	2.6296	1.49512	1.3333	.94720	7.611	دالة
24	2.2963	.95955	1.3704	.67799	8.190	دالة

ب – الاتساق الداخلي:
تشير هذه الطريقة الى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (ALLEN,YEN , 1979 , P.124) ،

كما انها تساعد الباحث في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس (الكبيسي ، 1989 ، 151)، وللتحقق من ذلك تم استخراج العلاقات الارتباطية الآتية:-

1 – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: للتحقق من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اذ كانت جميع فقرات المقياس ذات دلالة احصائية بعد أن كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (398) درجة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)
قيمة معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.298	13	0.227
2	0.174	14	0.386
3	0.239	15	0.319
4	0.375	16	0.328
5	0.423	17	0.406
6	0.309	18	0.529
7	0.422	19	0.480
8	0.370	20	0.413
9	0.330	21	0.324
10	0.294	22	0.448
11	0.393	23	0.386
12	0.354	24	0.382

2 – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، اذ كانت جميع الفقرات ذات دلالة احصائية بعد أن كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (398) درجة ، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)
قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

ت	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
	الاقتران أو الارتباط العام	السببية	القابلية للتنبؤ المسبق	التبرير
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.461	0.415	0.399	0.602
2	0.593	0.481	0.531	0.547
3	0.501	0.489	0.556	0.620
4	0.285	0.508	0.565	0.248
5	0.350	0.498	0.384	0.347
6	0.446	0.449	0.437	0.375

3 – علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس:
للتحقق من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، لمعرفة مدى ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ كانت هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بعد أن كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (398) درجة ، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)
قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط
1	الاقتران أو الارتباط العام	0.722
2	السببية	0.731
3	القابلية للتنبؤ المسبق	0.726
4	التبرير	0.712

4 – مصفوفة ارتباط مجالات مقياس الأسناد الظرفي:
للتحقق من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، لمعرفة مدى ارتباط مجالات المقياس مع بعضها ، اذ كانت هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تلك المجالات ، بعد أن كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (398) درجة ، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)
مصفوفة ارتباط مجالات مقياس الأسناد الظرفي

ت	المجال	الاقتران أو الارتباط العام	السببية	القابلية للتنبؤ المسبق	التبرير
1	الاقتران أو الارتباط العام	1	0.393	0.376	0.424
2	السببية	-	1	0.298	0.419
3	القابلية للتنبؤ المسبق	-	-	1	0.318
4	التبرير	-	-	-	1

ج – **مؤشرات الصدق: الصدق هو:** قياس الأداة لما صممت لقياسه ، وصدق الأداة شرط أساسي لا غنى عنه ، فالنتائج التي يتم جمعها باستخدام اداة بحث غير صادقة هي نتائج مضللة لا يمكن الاستفادة منها (الزهيري ، 2017، 218).

تم حساب الصدق للمقياس كالآتي:-

1 – **الصدق الظاهري:** وهو: المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى خواصها ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وخواص ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ، بمعنى الى أي درجة يبدو المقياس ظاهريا يقيس ما صمم من اجله (الكبيسي ، 2006 ، 195).

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس الأسناد الظرفي من خلال عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد والتوجيه التربوي ، والقياس والتقويم ، الملحق (3) للحكم على مدى صلاحيته للقياس والأخذ بآرائهم حول صلاحية تعليمات المقياس ومدى مناسبة البدائل وكذلك صلاحية الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من اجله .

2 – **صدق البناء**: صدق البناء هو: مجمل الإجراءات المستمرة لبناء المقياس ، وعليه فأن من اكثر انواع الصدق التي تهم مصمم المقياس أو الاختبار هو صدق البناء أو صدق التكوين (Costruct Validity) اذ يشكل هذا النوع من الصدق الإطار النظري للاختبار .

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال العلاقات الارتباطية التي تم ذكرها في الجداول (6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10).

د – مؤشرات الثبات: هي: تقديرات كمية تحقق غرضين مهمين هما الكشف عن دقة الاختبار في قياس الظاهرة والتحري عن درجة الاتساق والاستقرار في الأداء (النعيمي ، 2014 ، 237).

تحققت الباحثة من ثبات المقياس كالآتي:-

1 – طريقة الاختبار واعادة الاختبار: ان هذه الطريقة تقوم على تطبيق الاختبار نفسه مرة ثانية ، أي اننا نحصل على علامات للأفراد في المرة الأولى وبعد فترة نحصل على علامات لنفس الأفراد (المرة الثانية) ونجد معامل الارتباط بين العلامات في مرتي التطبيق
(المنيزل ، والعتوم ، 2019 ، 171).

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الثبات بتطبيق مقياس الأسناد الظرفي على عينة مقدارها (30) طالبة تم اختيارهن عشوائيا من مجتمع البحث ، وبعد مدة اسبوعين من التطبيق الأول ، تم اعادة تطبيق المقياس على نفس افراد العينة ، وتم حساب الثبات بين التطبيقين بواسطة معامل ارتباط (بيرسون) اذ بلغ(0.795) درجة، وهو معامل ثبات جيد يؤشر على استقرار المقياس عبر الزمن (عيسوي ، 1985 ، 58).

2 – **الفا كرونباخ:** تستخدم هذه الطريقة من اجل ترصين ثبات الاختبار ، اذ تؤكد على المستوى الإيجابي لتجانس الإجابات على عموم الفقرات ، لأنها تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه (الكبيسي ، 2010 ، 297)، لغرض حساب الثبات بهذه الطريقة تم سحب عينة مقدارها (100) طالبة من عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة ، اذ بلغ الثبات (0.837) درجة .

ه – **المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسناد الظرفي :** ان المؤشرات الإحصائية للمقياس تشير الى التوزيع الاعتدالي لتوزيع درجات المقياس على افراد عينة البحث ، اذ اشار (القحطاني ، 2015) ان توزيع البيانات يكون متماثلا اذا امكن تقسيم الشكل البياني الى جزأين متساويين بحيث ينطبق احدهما على الآخر حول خط رأسي يمر بمركز البيانات ، واذا كانت مقاييس النزعة المركزية متساوية أو متقاربة (القحطاني ، 2015 ، 128) ، وبعد الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) تم استخراج المؤشرات الأحصائية للمقياس ، والجدول (8) والشكل (2) يوضحا ذلك:

جدول (8)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسناد الظرفي

ت	المؤشر الإحصائي	الدرجة
1	MEAN	67.1925
2	STD. ERROR OF MEAN	.54535
3	MEDIAN	68.0000
4	MODE	68.0000
5	STD. DEVIATION	10.90701
6	VARIANCE	118.963
7	SKEWNESS	.035
8	STD. ERROR OF SKEWNESS	.122
9	KURTOSIS	-.138
10	STD. ERROR OF KURTOSIS	.243
11	RANGE	59
12	MINIMUM	40
13	MAXIMUM	99
14	SUM	26877

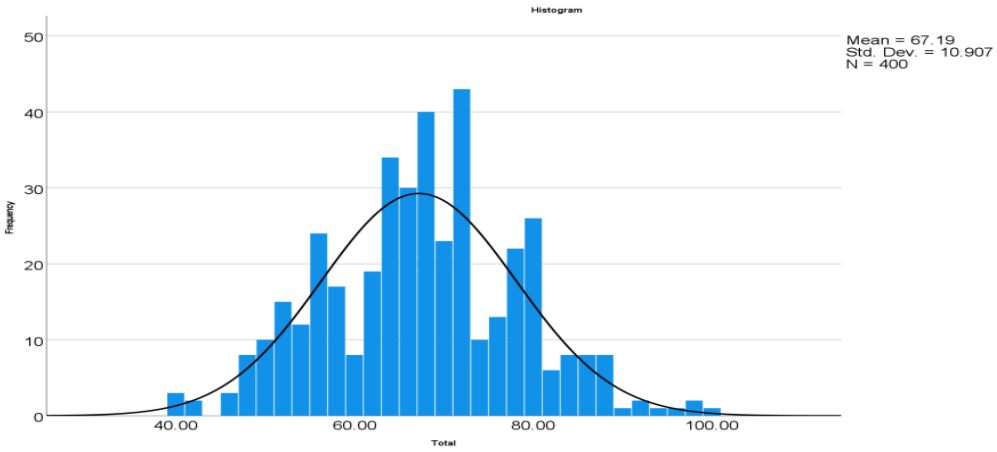

شكل (2)
التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الأسناد الظرفي

جدول (9)
التكافؤات الخاصة بمقياس الأسناد الظرفي

ت	المتغير
1	درجات الاختبار القبلي على مقياس الأسناد الظرفي
2	التحصيل الدراسي للأب
3	التحصيل الدراسي للأم
4	العمر الزمني بالأشهر
5	الذكاء
6	الترتيب الولادي

للحصول على المعلومات اعلاه ، قامت الباحثة بإعداد استمارة معلومات ، الملحق(6) ، اذ تم توزيعها على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل ان تبدأ بأجراء التجربة.

اجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

1 - درجات الطالبات على مقياس الأسناد الظرفي قبل بدء التجربة: للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) في متغير درجات الطالبات على مقياس الأسناد الظرفي قبل بدء التجربة ، استعملت الباحثة اختبار (Mann-whitneytest) للعينات المستقلة ، وبعد تطبيق الأختبار ، بلغت القيمة المحسوبة (48)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، تبين انها غير دالة احصائياً ، لذا تشير هذه النتيجة الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (10) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

جدول (10)
قيمة اختبار مان وتني (Mann-whitney test) المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير درجات الطالبات على مقياس الأسناد الظرفي قبل بدء التجربة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
1	49	9	47	6.5	48	23	غير دالة احصائيا
2	58	17.5	59	19			
3	51	11.5	58	17.5			
4	40	1.5	45	4.5			
5	50	10	47	6.5			
6	60	20	40	1.5			
7	45	4.5	52	13			
8	51	11.5	53	14.5			
9	53	14.5	56	16			
10	41	3	48	8			
المجموع	498	ر1=103	505	ر2=107			
المتوسط الحسابي	49.8		50.5				

2- **التحصيل الدراسي للأب :** لمعرفة الفرق ذو الدلالة الإحصائية للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في متغير التحصيل الدراسي للأب، استعملت الباحثة اختبار (كالموجروف – سميرنوف)، اذ بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (0.447)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.36)، عند مستوى دلالة (0.05) , لذا فهذه النتيجة تشير الى ان المجموعتين متكافئتا في هذا المتغير والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)
قيمة اختبار كالموجروف ـ سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للأب			قيمة K – S		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
		ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	2	4	4	0.447	1.36	غيـر دالة احصائيا
الضابطة	10	1	3	6			
المجموع	20	3	7	10			

3 – التحصيل الدراسي للأم: لمعرفة الفرق ذو الدلالة الإحصائية للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في متغير التحصيل الدراسي للأم، استعملت الباحثة اختبار (كالموجروف – سميرنوف) ، اذ بلغت القيمة المحسوبة للأختبار (0.224)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.36) ، عند مستوى دلالة (0.05) لذا فهذه النتيجة تشير الى ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير ، والجدول (12) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

جدول (12)
قيمة اختبار كالموجروف ـ سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للام			كـــــــــا2		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
		ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	1	3	6	0.224	1.36	غير دالة احصائيا
الضابطة	10	1	2	7			
المجموع	20	2	5	13			

4 – العمر الزمني بالأشهر: لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، في متغير العمر الزمني بالأشهر، استعملت الباحثة اختبار (Mann-whitneytest) للعينات المستقلة ، وبعد تطبيق الاختبار ، بلغت القيمة المحسوبة (40.5)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، تبين انها غير دالة احصائياً ، لذا تشير هذه النتيجة الى تكافؤ المجموعتين فـــــي هذا المتغير والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)
قيمة اختبار مان وتني (Mann-whitney test) المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني بالأشهر

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U		دلالة الفرق عند مستوى(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	9.55	95.5	40.5	23	غير دالة احصائيا
	الضابطة	11.45	114.5			

5 – الذكاء: لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، في متغير الذكاء، استعملت الباحثة اختبار (Mann-whitneytest) للعينات المستقلة ، وبعد تطبيق الأختبار ، بلغت القيمة المحسوبة (41.5)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، تبين انها غير دالة احصائياً ، لذا تشير هذه النتيجة الى تكافؤ المجموعتين فـــــي هذا المتغير والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)
قيمة اختبار مان وتني (Mann-whitney test) المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U		دلالة الفرق عند مستوى(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	9.65	96.5	41.5	23	غير دالة احصائيا
	الضابطة	11.35	113.5			

6- الترتيب الولادي: لمعرفة التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة قسمت الباحثة مستويات (الترتيب الولادي) للطالبات الى ثلاثة مستويات(الأولى ، الوسطى ، الأخيرة)

ولأختبار الفرق بين المجموعتين ، استعملت الباحثة اختبار (كالموجروف – سميرنوف) ، اذ بينت النتيجة ، انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05)، اذ بلغت القيمة المحسوبة (0.447) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.36) ، تبين انها غير دالة احصائيا لذا تشير هذه النتيجة الى ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير الترتيب الولادي ، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

قيمة اختبار (كالموجروف ـ سميرنوف) المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير الترتيب الولادي

المجموعة	حجم العينة	الترتيب الولادي			قيمة K – S		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
		الأولى	الوسطى	الأخيرة	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	1	2	7	0.447	1.36	غير دالة احصائيا
الضابطة	10	-	1	9			
المجموع	20	1	3	16			

سابعا : الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث وتحقيق هدف البحث وفرضياته استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكما يأتي:-

1. اختبار (مان وتني): استعمل لمعرفة تكافؤ درجات أفراد العينة على مقياس الأسناد الظرفي في الاختبار القبلي ، وللتحقق من الفرضية الثالثة للبحث، الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
2. معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج ما يأتي:-

أ – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه.

ج – علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس.

د – مصفوفة ارتباط مجالات المقياس.

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسناد الظرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
4. معادلة الفاكرونباخ : لاستخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي .
5. المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسناد الظرفي لمعرفة التوزيع الاعتدالي لبيانات البحث.
6. اختبار(ولكوكسن) لعينتين مترابطتين : للتحقق من الفرضية الأولى الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
7. الوسط المرجح والوزن المئوي: لمعرفة حدة كل فقرة من فقرات مقياس الأسناد الظرفي، والوزن المئوي لكل فقرة، وترتيب الفقرات تنازليا بحسب قوة ووزن كل فقرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

الفصل الرابع _ البرنامج الارشادي

مفهوم البرنامج الارشادي :

هو خطة منظمة يقدمها المرشد النفسي في ضوء أسس علمية لتقديم المساعدة والنصح والتوجيه وحل المشكلات وتعديل السلوكيات والخفض من الجوانب السلبية وتنمية الجوانب الايجابية، ولا يقتصر البرنامج الارشادي على فئة عمرية محددة ، بل هو يشمل جميع الافراد وبمختلف الاعمار سواء كان في المؤسسة التعليمية (التربوية او الجامعية)، ام سائر المؤسسات الاخرى من اجل تحقيق التوافق النفسي والصحية النفسية السليمة والقدرة على التكيف مع العالم المحيط بهم (القره غولي ،31:2019).

فوائد البرنامج الارشادي

1-عنصر مهم في العملية الارشادية والتربوية والذي يسهم في تخفيف من حدة المشكلات للأفراد والتغلب على الصعوبات وتنمية المهارات والقدرات التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتدفعهم للانجاز.

2-كسر الحاجز النفسي واشاعة الالفة والطمأنينة والود والاحترام بين المسترشدين من أجل اتاحة الفرصة لهم للتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم المكبوتة والتعبير عن ذاتهم بحرية دون تقيد.

3-مساعدة المسترشدين على اتخاذ القرارات والكشف عن امكانياتهم وقدراتهم وتنمية الجوانب الايجابية وخفض الجوانب السلبية وتعديل السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات أكثر فائدة على الفرد والمجتمع.

4-يشجع على اقامة علاقات اجتماعية جيدة مع المحيطين بهم لما لها من دور فعال في تحسين الصحة النفسية ويزيد من الثقة بالنفس والتعلم من تجارب الاخرين والافادة منها في جميع جوانب الحياة ، مما يؤدي الى الشعور بالرضا عن النفس والحياة. (القره غولي ،75:2019)

خطوات بناء البرنامج الارشادي

1-تحديد أهداف البرنامج الارشادي قد تكون هذه الاهداف اما عامة تشمل تحقيق التوافق الذاتي والصحة النفسي وتنمية الجوانب الايجابية للأفراد وخفض الجوانب السلبية، ومساعدة الافراد فهم أنفسهم والاستبصار بمشكلاتهم، او خاصة تتمثل في فهم الذات وتنمية الاهداف الدراسية وتختلف باختلاف المستفيدين من البرنامج ونوع المشكلات.

2-تحديد الفئة الخاصة بالبرنامج الارشادي، وبما أنه لا يقتصر على فئة معينة ولا لعمر محدد بل يشمل جميع الفئات في كافة المؤسسات وبمختلف الاعمار، لهذا لكل فئة برنامج ارشادي حسب طبيعة المشكلة.

3-تحديد الوسائل والاساليب والفنيات من خلال النظرية المتبعة حسب المشكلة التي وضع من اجلها البرنامج، ويستند البرنامج على عدد من جلسات التي من خلالها يتم تحقيق الاهداف.

4-تحديد الامكانات اللازمة لتنفيذ وتحقيق اهداف البرنامج (صالح،48:2016).

الجلسات الإرشادية ومواعيد انعقادها حسب اسلوب العقلاني الانفعالي السلوكي

ت	عنوان الجلسة	تاريخ انعقادها	وقت انعقادها
1	الافتتاحية	يوم الثلاثاء 2025/4/1	5 مساءً
2	التعاطف	يوم الخميس 2025/4/3	5 مساءً
3	تحمل المسؤولية	يوم الاحد 2025/4/6	5 مساءً
4	النضج الاجتماعي	يوم الثلاثاء 2025/4/8	5 مساءً
5	التفكير العلمي	يوم الخميس 2024/4/10	5 مساءً
6	القدرة على المواجهة	يوم الاحد 2025/4/13	5 مساءً
7	تقدير الذات	يوم الثلاثاء 2025/4/15	5 مساءً
8	الالتزام بالقيم	يوم الخميس 2025/4/17	5 مساءً

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

9	خفض الشعور بالقلق	يوم الاحد 20 /2025/4	5 مساءً
10	تقبل اراء الاخرين	يوم الثلاثاء 2025/4/22	5 مساءً
11	تأكيد الذات	يوم الخميس 2025/4/24	5 مساءً
12	اختتام البرنامج	يوم الاحد 27/ 4/ 2025	5 مساءً

نموذج لجلسة ارشادية الوقت (45) دقيقة

موضوع الجلسة	التفكير العلمي
الحاجات المرتبطة بالموضوع	– التفكير العلمي
هدف الجلسة	مساعدة المسترشدات على التعرف على معنى واهمية التفكير الايجابي وكيفية ممارسة التفكير العلمي في الحياة اليومية
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على ان: - تعرف معنى التفكير الايجابي – تفهم اهمية التفكير الايجابي – تفكر بطريقة ايجابية في حل مشاكل العمل
الاستراتيجيات والفنيات	تقديم الموضوع – المناقشة- تحديد الافكار غير العقلانية - نقد الافكار اللاعقلانية – استبدال الافكار غير العقلانية – النمذجة – لعب دور - التغذية الراجعة- التعزيز – التقويم البنائي – التدريب .
الأنشطة المقدمة	– تقوم المرشدة بالسؤال عن التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء على المسترشدات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد. – تقوم المرشدة بتوضيح موضوع الجلسة الا وهو (التفكير العلمي) كمفهوم عام. – تعريف المسترشدات بالتفكير السليم بأهم الاحداث التي قد تعترض الفرد في الحياة. – تقوم المرشدة بتقديم التعزيز الاجتماعي المناسب للمسترشدات المشاركات بالمناقشة. – تعمل المرشدة على تقديم نموذج "نمذجة" يتمثل بأهمية "استخدام التفكير العلمي في الحياه الايجابية". – تطلب المرشدة من طالبات المجموعة الارشادية " المسترشدات" ملاحظة افكارهن من خلال ما تعلمنه من خلال فكرة النمذجة الحية . – تقوم المرشدة بتقديم التغذية الراجعة للاستجابات الخاطئة لدى المسترشدات حول النموذج المعروض عليهن داخل الجلسة .
التقويم	– تقوم المرشدة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد ايجابياتها. – تقوم المرشدة بتوجيه السؤال التالي كنوع من التقويم . س / ما هي خطوات التفكير السليم لحل أي مشكلة .
التدريب البيتي	تطلب المرشدة من المسترشدات ان تذكر موقفين يظهر فيهما التعرض لمشكلة دراسية أو اجتماعية وكيفية حلها بالاستناد إلى الخطوات المناسبة للتفكير .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

الفصل الخامس – عرض النتائج

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، بحسب هدف البحث وفرضياته ، من ثم تفسير تلك النتائج ومناقشتها وفق الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ويتضمن كذلك أبرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يأتي اهم الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث وفرضياته:-

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:-

1 – الأسناد الظرفي لدى طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية:

للتحقق من هذا الهدف ، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة(100) طالبة ، اذ بلغ الوسط الحسابي لأفراد العينة (67.1925) درجة ، بانحراف معياري مقداره (10.90701) درجة ، أما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (72) درجة ، وللتعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الوسط الحسابي للعينة ، والوسط الفرضي للمقياس ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T- test) ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (8.815-) درجة ، وهي أكبر من القيمة الجدولية التائية البالغة (1.98) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، ودرجة حرية (99) درجة ، وهذه النتيجة تشير الى ان افراد عينة البحث ، من طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية لديهن ضعف في متغير الأسناد الظرفي ، اذ كانت الفروق لمصلحة الوسط الفرضي للمقياس ، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الأسناد الظرفي لأفراد عينة البحث

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
الأسناد الظرفي	100	67.1925	10.90701	72	-8.815	1.98	99	دالة لمصلحة الوسط الفرضي

2 – التعرف الى (أثر برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتنمية الأسناد الظرفي لدى طالبات الأقسام الداخلية) :

تم التحقق من هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

❖ **الفرضية الأولى :**

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأسناد الظرفي): وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة (إختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على افراد عينة البحث ، إذ بينت نتائج الاختبار أن القيمة المحسوبة ، بلغت (0) درجة ، وهي ذات دلالة احصائية ، بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، وهذا يشير الى: رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، ولمصلحة الاختبار البعدي والجدول (17) يوضحان ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

جدول (17)
قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة التجريبية		الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		دلالة الفروق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	49	81	-33	2	-	2	0	8	دالة لمصلحة الاختبار البعدي
2	58	89	-31	1	-	1			
3	51	93	-42	6.5	-	6.5			
4	40	85	-45	9	-	9			
5	50	91	-41	5	-	5			
6	60	100	-40	3.5	-	3.5			
7	45	87	-42	6.5	-	6.5			
8	51	98	-47	10	-	10			
9	53	93	-40	3.5	-	3.5			
10	41	84	-43	8	-	8			
المجموع	498	901		55	+w 0	-W 55			
الوسط الحسابي	49.8	90.1		5.5					

بعد أن بينت نتيجة اختبار (ولكوكسن) للفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأسناد الظرفي) ، ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، تم حساب حجم الأثر بحسب معادلة كوهين (d) للعينات المترابطة وكما يأتي:-
حجم الأثر (ES) = هو الفرق بين بين متوسطي مجتمعين مقسومة على الانحراف المعياري الكلي للمجتمع ، وفي حالة عدم تساوي الانحراف المعياري لدي العينتين فان قيمة الانحراف المعياري المستخدم هو الانحراف المعياري المشترك أو المجمع أو المدمج (Pooled) (حسن، 2016، 268).
اذ بلغ حجم الأثر (7.868) وهو حجم اثر كبير جدا ، بحسب المحكات التي حددها (كوهين) (حسن ، 2016 ، 283) ، والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18)
نتائج اختبار حجم الأثر للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري المشترك	حجم الأثر	الدلالة العملية
القبلي	10	49.8	6.51153	5.12185	7.868	كبير جدا
البعدي	10	90.1	6.10009			

الفرضية الثانية :
(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأسناد الظرفي):
للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة (إختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

أفراد عينة البحث ، إذ بينت نتائج الاختبار أن القيمة المحسوبة ، بلغت (21.5) درجة ، وهي غير دلالة احصائيا ، بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، وهذا يشير الى: رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي والجدول (19) يوضحان ذلك:

جدول (19)
قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة الضابطة		الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية	
1	47	52	-5	3		3	21.5	8	غيـــر دالة
2	59	48	9	8.5	8.5				
3	58	50	8	6.5	6.5				
4	45	57	-12	10		10			
5	47	51	-4	1.5		1.5			
6	40	44	-4	1.5		1.5			
7	52	61	-9	8.5		8.5			
8	53	45	8	6.5	6.5				
9	56	62	-6	4		4			
10	48	55	-7	5		5			
المجموع	505	525			+W 21.5	-W 33.5			
الوسط الحسابي	50.5	52.5							

الفرضية الثالثة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الأسناد الظرفي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية ، بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ، إذ بينت نتائج الاختبار أن القيمة المحسوبة ، بلغت (0) درجة ، وهي ذات دلالة احصائية ، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) درجة ، عند مستوى دلالة (0.05) درجة ، وهذا يشير الى ، رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين تلك المجموعتين ، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولمصلحة المجموعة التجريبية والجدول (20) ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

جدول (20)
قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعـــــدي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	81	11	52	6				
2	89	15	48	3				
3	93	17.5	50	4				
4	85	13	57	8				
5	91	16	51	5				
6	100	20	44	1				
7	87	14	61	9	0	23	0.05	دالة لمصلحة المجموعة التجريبية
8	98	19	45	2				
9	93	17.5	62	10				
10	84	12	55	7				
المجموع	901	ر1=155	525	ر2=55				
الوسط الحسابي	90.1	15.5	52.5	5.5				

بعد ان بينت نتائج اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين للفرضية الثالثة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الأسناد الظرفي) تم حساب حجم الأثر لدرجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ، اذ استعملت الباحثة معامل ارتباط (ايتا) (Etasquare) لحساب حجم الأثر للعينات المستقلة، بحسب المعادلة :-

$$\text{مربع ايتا } (n2) = \frac{ت2}{ت2 + \text{درجات الحرية}}$$ (الدردير ، 2006 ، 77).

بلغت قيمة مربع ايتا (13.665) ، وهي قيمة مرتفعة جدا، (مراد ، 2011 ، 248) والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)
نتائج اختبار مربع ايتا للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعدي

الاختبار	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مربع ايتـــــا	الدلالة العملية
البعـدي	التجريبية	10	90.1	6.10009	13.665	0.912	مرتفع جدا
	الضابطة	10	52.5	6.20484			

ثانياً : تفسير النتائج و مناقشتها :-

1 – **الهدف الأول :** أظهرت نتائج البحث الحالي ان افراد عينة البحث من طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية ، لديهن ضعف في الأسناد الظرفي ، بعد ان كانت قيمة الوسط الفرضي للمقياس أكبر من الوسط الحسابي للعينة ، لذا فهن بحاجة الى برنامج ارشادي لتنمية هذا المتغير لديهن ، ولأجل ذلك

قامت الباحثة ببناء برنامج ارشادي ، بالأسلوب (العقلاني الأنفعالي السلوكي) لتمنية الأسناد الظرفي لدى طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية ، تضمن (12) جلسة ارشادية .

2 – **الفرضية الأولى:** اظهرت النتائج ان درجات المجموعة التجريبية ، طرأ عليها تغيير كبير في الاختبار البعدي ، اذ ارتفعت بدرجات اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (72) درجة ، بعد ان كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على افراد عينة البحث من طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية ، كما ظهر لنا حجم الاثر مرتفعا للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

3 - **الفرضية الثانية :** اظهرت النتائج ان درجات المجموعة الضابطة ، لم يطرأ عليها أي تغيير ، اذ ان هناك فروقا غير دالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ، ويعود السبب في ذلك ان هذه المجموعة لم تخضع الى أي اسلوب ارشادي ، او الى أي برنامج ارشادي يتضمنعددا من الجلسات الإرشادية.

4 - **الفرضية الثالثة:** اظهرت النتائج : (ان لجلسات البرنامج الإرشادي القائم على الأسلوب العقلاني الأنفعالي السلوكي) اثرا في تنمية الأسناد الظرفي لدى طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية ، اذ اظهرت نتائج الاختبار البعدي ، ان هنالك ارتفاعا في درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاسلوب الارشادي عليها ، كما ان هنالك اثرا مرتفعا في الاختبار البعدي بعد قياس حجم الأثر لتلك الفرضية .

ثالثا : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تستنتج مايأتي:-

1- كان للأسلوب الذي استعملته الباحثة (العقلاني الأنفعالي السلوكي) للعالم (اليس) اثر في تنمية الأسناد الظرفي لدى افراد عينة البحث .

2- ان النظرية المتبناة في البحث الحالي هي نظرية (العلاج السلوكي المعرفي) و هي متناسقة مع اهداف البرنامج الارشادي ولها التأثير في تنمية الأسناد الظرفي لدى افراد عينة البحث.

- التوصيات :-

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات الآتيـــة:-

1- الاستفادة من المقياس المعتمد في البحث الحالي (الأسناد الظرفي) الذي قامت الباحثة ببنائه ، في وزارة التربية ، والمديرية العامة للتربية لكي يتعرفوا على الطالبات اللواتي لديهن ضعف في هذا المتغير.

2- استفادة الوحدة الإرشادية في الجامعة والمسؤولين عن قسم شؤون الأقسام الداخلية ، من الأسلوب المعتمد في البحث الحالي وهو الأسلوب (العقلاني الأنفعالي السلوكي) لتنمية الأسناد الظرفي لدى طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية.

- المقترحات :-

استكمالا لمتطلبات البحث تقدم الباحثة المقترحات الآتية:-

1- اجراء دراسة تجريبية مماثلة (اثر برنامج ارشادي لخفض العزلة الاجتماعية) لدى طالبات قسم شؤون الأقسام الداخلية.

2- اجراء دراسات على فئات اخرى مثل (موظفي الجامعة ، المعلمات في رياض الأطفال) لتنمية الأسناد الظرفي لديهن.

مصادر البحث

1- ابراهيم، علي محمد(2000): دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والفقرات السالبة ، الاردن ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (27)، العدد(2)، الاردن.
2- أبو زيد، احمد (1970): عصر الازمات، مجلة علم الفكر، المجلد 1، العدد 4، الكويت.
3- ابو عبيد ، رائدة عطية (2021): تقدير الذات كمتغير وسيط للعلاقة بين انماط العزو السببي للنجاح والفشل والعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة رفح ، المجلة التربوية ، مجلس النشر الدولي ، جامعة الكويت م ج 35ع 139 ، الكويت .
4- الحنفي ، عبد المنعم (1991) : موسوعة التحليل النفسي، المجلد الاول مكتبة مدبولي، القاهرة ، مصر.
5- الخالدي، عطا الله فؤاد والعلمي، دلال سعد الدين والصيخات، ابراهيم سالم (2011) : الارشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
6- ذيب، ايمان عبد الكريم (2014): قياس الآداب الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مبحث اسلامي ودراسة سيكو مترية، العلوم التربوية والنفسية.
7- رضوان ، سامر جميل (2009): الشخصية المتسلطة ، موقع النجاح ، قسم الصحة النفسية جامعة دمشق.
8- زهران حامد عبد السلام (1980): التوجيه والارشاد النفسي ن عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
9- الزهيري ، حيدر عبد الكريم (2017): مناهج البحث التربوي ، مركز ذيبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.
10-السالم ، فيصل وتوفيق، مرعي (1980) :قاموس التحليل النفسي ، الكويت .
11-السفاسفة ، محمد ابراهيم (2003) : اساسيات في الارشاد النفسي والتربوي ، دار حنين ، الاردن
12-شاخت، ريتشارد(1980): الاغتراب ، ترجمة: كامل يوسف حسين، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
13-صالح ، عبد الكريم محمود (2016) : تخطيط البرامج الارشادية، ط1، دار المصادر للتحضير الطباعي، بغداد - العراق .
14-العويضة ، سلطان بن موسى (2003) : ادراكات العقل البشري ، الارشاد والعلاج النفسي (انموذج سعودي) مركزالدراسات الموحدة العربية ، بيروت .
15-القحطاني ، سعد بن سعيد (2015): الإحصاء التطبيقي ، المفاهيم الأساسية ، الأكثر استخداما في الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية باستخدام Spss.
16-القره غولي، حسن احمد (2019): البرامج الارشادية الاساليب والفنيات، ط 1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
17-الكبيسي ، وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراق.
18-مايرز ، ان (1990) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر- بغداد.
19-المنيزل ، عبدالله فلاح و العتوم ، عدنان يوسف (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، الطبعة الاولى ، دار اثراء ، عمان .

20-النعيمي، مهند محمد عبد الستار (2014) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى.
21-نيل ، جون وليبرت (1983) : التجريب في العلوم السلوكية مقدمة في البحث العلمي ، ترجمة : موفق الحمداني ، مطبعة جامعة بغداد.
22-الوائلي، تحرير زكي حسن (2013): اثر الارشاد السلوكي المعرفي في خفض سلوك اللامبالاة لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية .
23-Abu ubaid, raeda attia (2021): self-esteem as a mediating variable in the relationship between causal attribution patterns for success and failure and learned helplessness among upper basic school students in rafah governorate, educational journal, international publishing council, kuwait university, vol. 35, issue 139, kuwait.
24-Abu zaid, ahmad (1970): the age of crises, journal of thought science, volume 1, issue 4, kuwait.
25-Achman and cloock ,h (1971):measuring and evaluation educational achievement , boston. allyn and bocon.
26-Achman and cloock ,h (1971):measuring and evaluation educational achievement , boston. allyn and bocon.
27-al-awaidah, sultan bin musa (2003): perceptions of the human mind, counseling and psychotherapy (a saudi model), center for unified arab studies, beirut.
28-Al-bayati, asmaa saad (2018): the effect of two counseling methods (cognitive restructuring) and (self-assessment) on developing caring relationships among female nursing students, phd thesis, university of diyala, iraq.
29-Al-hanfi, abdul-moneim (1991): encyclopedia of psychoanalysis, volume 1, madbouly library, cairo, egypt.
30-Al-khalidi, atallah fouad, al-ilmi, dalal saad al-din, and al-saykhat, ibrahim salem (2011): vocational guidance for schools, centers, and universities, 1st ed., safaa publishing and distribution house, amman, jordan.
31-Al-kubaisi, wahib majeed (2010): psychological measurement between theory and application, murtada foundation for iraqi books, united international, beirut, lebanon.
32-Allen . m, j.& yen (1979) : introduction to measurement theory california , brookreference :
33-Allen . m, j.& yen (1979) : introduction to measurement theory california , brook
34-al-qahtani, saad bin saeed (2015): applied statistics, basic concepts, most used in social and human studies and research using spss.

35-Al-qaraghuli, hassan ahmed (2019): counseling programs: methods and techniques, 1st ed., ghaida publishing and distribution house, amman.
36-Al-safasfa, muhammad ibrahim (2003): fundamentals of psychological and educational counseling, dar hanin, amman, jordan.
37-Al-salem, faisal and tawfiq, mar'i (1980): dictionary of psychoanalysis, kuwait.
38-Al-waili, edited by zaki hassan (2013): the effect of cognitive behavioral guidance on reducing apathy among fifth-grade intermediate students, master's thesis, university of basra, college of education for the humanities.
39-Al-zuhairi, haider abdul karim (2017): educational research methods, thibono center for teaching thinking for publishing and distribution.
40-Anastasi , a . (1976) : psychological testing , 3th ed mac millan publishing , inc , new york.
41-Anastasi , a . (1976) : psychological testing , 3th ed mac millan publishing , inc , new york.
42-Heider, f. (1958). the psychology of interpersonal relations wiley. new york
43-Heider, f. (1958). the psychology of interpersonal relations wiley. new york
44-Ibrahim, ali muhammad (2000): achievement motivation among university students as measured by positive and negative items, jordan, college of education, sultan qaboos university, journal of educational and psychological sciences studies, volume (27), issue (2), jordan.
45-Kelley hh.(1967) auribution theory in social psychology. (levine d.ed.) nebraska imposte un motivation lincoln, ne. university of nebraska press.
46-kelley hh.(1967) auribution theory in social psychology. (levine d. ed.) nebraska imposte un motivation lincoln, ne. university of nebraska press.
47-Malle, b. (2003). attributions as behavior explanations: toward a new theory preprint .london university press.
48-Malle, b. f. (2011). attribution theories: how people make sense of behavior. theories in social psychology, 23, 72-95.
49-Malle, b. f. (2011). attribution theories: how people make sense of behavior. theories in social psychology, 23, 72-95.
50-Myers, ann (1990): experimental psychology, translated by khalil ibrahim al-bayati, dar al-hikma for printing and publishing, baghdad..
51-Neal, john and lippert (1983): experimentation in behavioral sciences: an introduction to scientific research, translated by: muwaffaq al-hamdani, university of baghdad press.

52- radwan, samer jameel (2009): the authoritarian personality, al-najah website, department of mental health, faculty of education, damascus university.
53-saleh, abdul karim mahmoud (2016): planning counseling programs, 1st ed., dar al-masader for printing preparation, baghdad, iraq.
54-Schacht, richard (1980): alienation, translated by kamel youssef hussein, beirut, arab foundation for studies and publishing.
55-Theeb, iman abdul-karim (2014): measuring social ethics among university students, an islamic study and a psychometric study, educational and psychological sciences.
56-Wood, r. and locke, e.a. (1990) goal setting and strategy effects on complex tasks. research in organizational behavior
57-wood, r. and locke, e.a. (1990) goal setting and strategy effects on complex tasks. research in organizational behavior
58-zahran n. hamid abdel salam (1980): psychological guidance and counseling, alam al-kutub, 2nd ed., cairo.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 578-606

The Effect of A Rational-Emotional-Behavioral Guidance Program on Developing Situational Support Among Female Students In The Boarding Sections

Maha Emad Daoud
Almustansnryah University / College of Basic Education
1234567maha@gmail.com
07721371544
Prof. Dr. Ghaleb Mohammed Rashid
Almustansnryah University / College of Basic Education
ghalibalasadi@uomustansiriyah.edu.iq
0770174205
Assistant Professor Talib Khalaf Hassan
Almustansnryah University / College of Basic Education
talibkalf@uomustansiriyah.edu.iq
07702608952

Abstract

The current research aims to identify the effect of a rational-emotional-behavioral counseling program on developing situational support among female boarding students. The researcher used a quasi-experimental design, constructing a situational support scale consisting of (24) items. The application sample was intentionally selected from female boarding students, comprising (10) students for the experimental and control groups. The researcher then designed a cognitive-behavioral counseling program based on the "S" theory to develop situational support according to the Borders and Drury model. The researcher used a statistical package to analyze the data. The researcher concluded that the rational-emotional-behavioral counseling program is effective in developing situational support, as shown by the results, which showed that there are statistically significant differences between the average scores of female students in the experimental and control groups on the situational support scale in the pre- and post-tests. In light of the results of the current research, the researcher came up with a set of recommendations and proposals.

Keywords: Guidance program, rational-emotional-behavioral guidance, intellectual space, female students in boarding sections.